وذات صدق او هي تعس الصدق مبالغة ومثله قوله رجل صدق اي
صادق قوله ويحرم بالحيض ومثله النفاس وسياتي ان حكمها واحد
الاتي ثلاثة اشياء وهي الحيض يتعلق به البلوغ والعدة ويسقط باقله
الصلاة بخلاف النفاس قوله فرضها ومنه الجنابة وبعد الصلاة منها
ومن الحدث وحدث كبيرة واستحلاله كفر بخلاف نحو مس مصحف وحلم
قال قلت محل الكفر بالاستحلال اذا كان الحدث مجمعا عليه معلوما من
الدين بالضرورة كخروج البول والغايط والاكل من وسخ فلا كما مر حوا
به في باب الردة اج قوله الصوم اي الصوم الشرعي اجاعا والخبر اليس اذا حاضت
المراة لم تصل ولم تصم والاوجه ان عدم انعقاده منها معقول المعنى خلافا
للامام لان خروج المضغة والعلقة ايضا فلو امرت بالصوم
لاجتمع عليها مضغتان والشارع نظر الى حفظ الابدان وكاثاب
على الترك بخلاف المريض اذا ترك النوافل حيث يثاب وفرق بان
المريض ينوي ان يفعل لو كان صحيحا بعافيته وكذلك الحايض
شم رمضان لم تثب على الترك اي ما لم تقصد امتثال الشارع والا
فتثاب هـ اج قوله عن البيضاوي وهو الامام الفقيه ابو بكر محمد
ابن احمد بن العباس وهو غير البيضاوي المفسر لان اسم هذا
مخالف لاسم ذاك فان المفسر اسمه ناصر الدين وهو متاخر عن هذا
الشيخين بخلاف البيضاوي المذكور فانه متقدم عليهما قوله انه يحرم
ضعيف قوله والعجلي بفتحتين نسبة الى عمل العجل التي تجر الدولاب
ولعل بعض اجداده كان يعالجها فنسب اليه وهو ابو سعد عثمان
ابن علي الفقيه واما العجلي بالكسر والسكون نسبة الى عجل ابن
ابن بحر ابن وايل ونسبه اليه جماعة هـ اج قوله انه مكروه معتمد
وفرق بينها وبين الجنون والمغمى عليه بان استغراق الصلاة غنها
عن نية وعنها رخصة قوله والاوجه عدم التحريم بعد قوله والاوجه
عدم الانعقاد اعتمده الانعقاد اي وتقع نفلا وهل تجتمع بين
نيتين منها بتيمم واحد او لابد لكل صلاة من تيمم استقرب سب
الاول وفرق بينها وبين الصبي بضعفها بعدم طلبها منها دون
الصبي فيما طلبت منه وقضية قولهم لان لها ثوابا لكن قال
شيخنا لا ثواب لها لان الكراهة لذلك لذاتها اج قوله والمنع والوجوب

لا يجتمعان اي من جهة واحدة كما هنا بخلاف الصلاة في الارض المغصوبة
قال قوله ولو بعض اية صادق بالحرف الواحد وهو كذلك لكن صورته في الحرف
ان يقصد به القران فيما لم وان اقتصر لانه نوى معصية وشرع فيها
فالتحريم من هذه الجهة لا من حيث التعمي قرانا هـ حج الشهاب الرملي على
الروض قوله متتابعات اي متعويات قوله لانها ليست بقراءة قران لان
القراءة انما تحصل باسماع نفسه واعلم انه لا يثاب على الذكر الا ان اسمع
نفسه قوله كغيرها اي كما لا يجوز له قراءة غير الفاتحة اتفاقا لكن على طريقة
الرافعي هل يصلي ويقف ساكتا بقدر الفاتحة ام كيف يصنع قوله ولا
ان يمس المصحف مطلقا اي لا خارج الصلاة ولا داخلها او المراد سواء
قصد المصحف امر لا وانظر لو لم يحفظ الفاتحة واحتاج لحمل المصحف لقراءة
الفاتحة في الصلاة هل يجوز له ام لا قوله في الحضر وكذا في السفر الذي
يقلب فيه فقد الماء ويستوي الامران اي شانه ذلك بالاولى ففيه
التنبيه بالادنى على الاعلى لا التقييد فتامل قوله فلا يمنع اي لا يتعرض
له اذا قرا وان كان يحرم عليه بعض ما يعاقب عليه في الاخرة اذ هو
مخاطب بفروع الشريعة على الاصح وظاهره انه لا يمنع ولو بعد ان لا
يرجى اسلامه بدليل اطلاقه وتقييده ما بعده ويرشد اليه التعليل
لكن قيد بعدم المنع بان لا يكون معاندا ويرجى اسلامه اج قوله بحمل الخ
مثلها في الحايض والنفساء دخول غيرها معهما استطرادا فتامل قال
قوله لمواعظه اي ما فيه ترغيب او ترهيب قوله واخباره عن الامم السابقة
قوله واحكامه اي ما تعلق بفعل المكلف قوله وان اطلق قال كالاجزاء
اذا قصد الذكر فقط فالصور اربعة يحل في ثنتين ويحرم في ثنتين
قوله الا بالقصد اي عند وجود الصارف هـ مرحومي ومحله ما لم يكن
في صلاة كان اجنب وفقد الطهورين وصلى لحرمة الوقت بلا طهر
وقرا الفاتحة فانه يشترط قصد القران بل تكون قرانا عند الاطلاق هـ مي
ابن شرف على التحرير قوله كالايتين الخ فيه تساهل اذ المذكور هنا من
كل بعض اية كما لا يخفى قوله وهو كذلك معتمد قوله لا شك في تحريم الخ
قوله كما شمل ذلك قول الروضة الخ هذا راجع للقيد وهو كذلك قوله من
المصحف حتى حواشيه وما بين سطوره والورق البياض بينه وبين
جلده في اوله واخره المتصل به ويحرم المس ولو بحايل قوله لا يمسه الا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)